Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول عقيل بن علفة :

فتى كـان مـولاه يحـل بفجـوة فحـل المـوالي بعـده بمسيـل

وقول أبي تمام :

فلقيت بين يـديك حلو عـطائه ولقيـت بيـن يـدي مـر سؤالـه

وقول أبي الطيب :

فسـاق إليَّ العـرف غيـر مكـدر وسقت إليـه المـدح غيـر مـذمم

وهي رواية للبيت مختلفة عما سبق . وقد علق عليه ابن أبي الإصبع بقوله : وهذا البيت أفضل بيت سمعته في هذا الباب ، فإنه انعطفت فيه ثلاث كلمات من صدره على ثلاث كلمات من عجزه ، ففيه بهذا الاعتبار ثلاث تعطفات .

وهذا يخبرنا أن التعطف يجوز أن يكون متعدداً في البيت الواحد . كما أجاز ابن أبي الإصبع مجيئه في النثر كأبي هلال ، ومثل له من القرآن بأكثر من المثال الذي قال العسكري : إنه لم يجد للتعطف في القرآن غيره . ومن هذه الأمثلة .

﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلاَّ إِحْدَى الحُسْنَيينِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُم أَن يُصيبَكُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِّن عِنْدِهِ أَو بِأَيْدِينا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمُ مُّتَرَبِّصُونَ ﴾ (٥٢ : التوبة) .

قال : فإن التعطف في هذه الآية الكريمة في موضعين . ومعنى ذلك أنه عقد بين كل متربصين متقابلين في الآية تعطفا ، كما مثل بقوله تعالى :

﴿ وَأَوفُوا بِعَهدِيَ أُوفِ بِعَهْدِكُم ﴾ (٤٠ : البقرة) .

﴿وَهُم عَنِ الآخِرَةِ هُم غَافِلُونَ ﴾ (٧ : الروم) .

وقد سمى (التعطف) بعض العلماء (المشاكلة) ولكن المشهور أن المشاكلة لها ملحظ آخر ، تفترق به عن التعطف وإن يكن في كل منهما تكرار لفظ .